تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 94 - 98

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين (94) ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين (95) ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون (96) قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين (97) من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين (98)

( البقرة : 94 - 98 )

شرح الكلمات:

{الدار الآخرة} : المراد منها نعيمها وما أعد الله تعالى فيها لأوليائه.

{خالصة} : خاصة لا يدخلها أحد سواكم.

{فتمنوا الموت} : تمنوه في نفوسكم واطلبوه بألسنتكم، فإن من كانت له الدار الآخرة لا خير له في بقائه في الدنيا.

{إن كنتم صادقين} : أي في دعوى أن نعيم الآخرة خاص بكم لا يشارككم فيه غيركم.

{حياة} : التنكير فيها لتعم كل حياة ولو كانت ذميمة.

{يود} : يحب.

{الذين أشركوا} : هم غير أهل الكتاب من سائر الكفار.

{بمزحزحه} : بمبعده من العذاب.

{أن يعمر} : تعميره ألف سنة.

جبريل: روح القدس الموكل بالوحي يتنزل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

{نزله على قلبك} : نزل جبريل القرآن على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

{مصدقا لما بين يديه} : القرآن مصدق لما في الكتب السابقة من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم والبشارة به ومن التوحيد ووجوب الإسلام لله تعالى.

ميكال: ميكال وميكائيل: ملك من أعاظم الملائكة، وقيل: معناه عبيد الله.